

شرح كتاب مجمل أصول الفرقة الناجية والطائفة المنصورة أهل السنة والجماعة 5

عبدالله الغيفري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه وازواجهم امهات المؤمنين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد - 00:00:05

هذا وقفنا عند القاعدة الرابعة وقفنا عند القاعدة الرابعة وهي مسألة الايمان. هم، مسألة الايمان عند اهل السنة والجماعة 00:00:21 بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:14

قد وقفنا عند القاعدة الرابعة في خصائص سمعتي وصفاتي اهل السنة والجماعة التي تميزوا بها عن فرق الضلال نعم القاعدة الرابعة في هذا الامر اد المهم ان اهل السنة والجماعة تميزوا بانهم في الايمان يقولون - 00:01:37

ان الايمان قول وعمل واعتقاد قول باللسان وعمل بالجوارح والاركان. يعني باللات بالات الانسان ببدل الانسان واعتقاد بالجنان. وليس الايمان اعتقاد بدون عمل او قول آآ او قول اعتقاد بدون عمل. فلا بد من الثلاثة. هذه حقيقة الايمان وهي اركان الايمان - 00:01:37

وليس قول في الايمان كقول من خالفهم لانهم اخذوها مما يدل عليه القرآن والسنة قال النبي صلى الله عليه وسلم امركم بالايمان بالله وحده اتدرؤن ما ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قالوا قال ان تشهد - 00:01:57

ان ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وان تقيموا الصلاة وتوئتوا الزكاة وان تؤدوا الخمس من المفمن وفي رواية ان تجاهدوا في سبيل الله. هنا سألهم اتدرؤن ما الايمان؟ ثم ذكر اشياء. هذا السؤال عن بيان حقيقة. يريد ان - 00:02:15

يبين لهم الحقيقة الايمان ما هي ؟ فذكر الشهادتين ذكر الاعمال الصلاة الزكاة عمل بدني الزكاة عمل مالي وذكر اداء اداء الخمس من المفمن الذي هو نتيجة للجهاد في سبيل الله كذلك في الحديث الاخر الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فاعلاها - 00:02:32

قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان لماذا ذكر النبي عليه الصلاة هذه الثلاثة؟ يبين الاعلى والادنى. والاعلى الاحظ انه قول والادنى الحظ انه عمل. والحياء - 00:02:52

هذا ماذا؟ شيء من في القلب. الحباء امر قلبي ينتج عن اشياء. او ينتج عن اشياء. ليدل عليه الصلاة والسلام انته على ان الايمان فيه اقوال واعمال واثبات قلبية. اذا فهذا حقيقة قول اهل السنة الذي تميزوا به اذا اهل السنة والجماعة - 00:03:09

تميزوا واحتضروا بصفات خالفو فيها اهل البعد واهل الاهواء والافتراق اهل السنة والجماعة تميزوا بانهم التزموا الوحيدين القرآن والسنة وكذلك الجماعة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وقالوا في الايمان انه مترکب من اركان ثلاثة. الايمان يتربک من اركان ثلاثة - 00:03:28

من الاعتقاد ومن القول ومن العمل. اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل الجوارح. هذه هي الاركان الثلاثة التي لا ينفك عنها الايمان. وادا تخلف عنها ركن لم يصح الايمان. لذلك قال - 00:03:53

الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه الايمان قول وعمل لا يجزئ احدهما عن الاخر هذا قول الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه. اذا هذا الذي تميز به اهل السنة والجماعة في الايمان. طيب ما بال - 00:04:07

الفرق الاخرى ما بال الخوارج؟ ما بال المرجئة؟ ما بال المعتزلة؟ ما بال الاشاعرة؟ هذا سؤالي ان شاء الله. نعم قام الخوارج والمعتزلة من خالقه فانهم جعلوا الايمان شيئا واحدا اما ان يأتي كله واما ان يزول كله - 00:04:25

اما اهل السنة فقالوا العمل يختلف عمل فلان عن فلان. هم درجات عند الله هذا رجل متبع. واخر خلط عملا صالحا واخر سيئة. فهل يستوون؟ لا الايمان يتبع فهو مراتب. بعض الناس اعلى من بعض في الايمان. اما غيرهم قالوا لا. هو حقيقة واحدة اما ان يأتي كله او واما ان يذهب كله - 00:04:41

الامر الثاني قالوا ان الذي يرتكب الكبيرة ليس بمؤمن لانه فقد شرط صحة الايمان وهو العمل واهل السنة والجماعة يقولون لا. هو مؤمن بایمانه ولكنه فاسق بكبيرته واحد عنده واحد عنده عمل صالح وهو نفسه عنده - 00:05:03

عمل اخر سيء الله جل وعلا يقول اخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم وقال في وصفهم وآخرون اعترفوا بذنبهم خلقوا عملا صالحا واخر سيئا. فالذي يأتي الى الناس ويقول هذا الايمان اما ان يأتي كله والا يذهب - 00:05:21

هذا ليس على طريقة اهل السنة والجماعة. سواء كان المحكوم عليه فرضا ام كان حاكما. يقول يقول اما ان يأتي كله او يذهب كله فان هذا ليس من اقوال اهل السنة. بل طريقة اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة في باب الايمان انهم يقولون الايمان يتبع. وان المؤمن يمكن ان يكون يعمل - 00:05:39

ويمكن ان يكون يعمل شر. فهو ربما جمع بين هذا وهذا. فهو مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. لن نسلبه اسم الايمان لاجل معصية وقع فيها القسم الثالث القسم الثالث هذه القواعد انتهت؟ نعم. القسم الاول وثاني وثالث. نعم. من خصائص اهل السنة والجماعة ما يتعلق بالمنهج الذي سلكوه تجاه الصحابة رضوان الله عليهم - 00:05:59

او في الجهاد او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. او نحو او نحو ولادة الامر وما شابه هذه المسائل. لأن هذه المسائل افترقت افترقت فيها الامة. فاول ما حدث الخروج على عثمان رضي الله عنه ثم تكfir بعض الصحابة. تولي بعض وتبرؤ آآ من بعض. ثم الخوارج والناصبة والروافضة. ثم - 00:06:22

جاء ضلال من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما عند المعتزلة في وقت متأخر وهكذا واتسم اهل السنة والجماعة لاكرام الله جل وعلا لهم بالنجاۃ والنصر بانهم يسلكون في ذلك بما دلت عليه النصوص ولا يفرقون في ذلك بين نص ونص او - 00:06:42 يخرجون النصوص عن ظاهرها وفي مسألة الصحابة ان اهل السنة والجماعة وطائفة المنصورة اللي هو الفرقة الناجية يتولون جميع الصحابة بلا استثناء. كل صحابي فاننا نحبه مقامي ولمقام احدهم ساعة مع ساعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. خير كلما قاموا آآ احدهم ساعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:59

خير من عبادة احدكم ستين سنة. كما جاء في الاثر عن بعض الصحابة وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفس محمد بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه - 00:07:25

يعني ولا نصف المدة. والله جعل جل وعلا يقول محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانه. الى ان قال في اخر الآية اخر سورة الفتح وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيمها. وقال جل وعلا - 00:07:41

وقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأبونك تحت الشجرة. وقال جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يعني من بعد الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انت رءوف رحيم. فمن خصائص اهل السنة محبتهم لجميع لصحابه رضوان الله عليهم. وانهم - 00:08:01

يتولون الجميع ولا ينتقصون صحابيا من الصحابة مهما كان لا ينتقصونهم. وافعال الصحابة رضوان الله عليهم مما اجتهدوا فيه. منهم من كان مصيبا فله اجران ومنهم من كان مخطئا اجتهد رغبة في الاجر وتحريا للحق فله اجر واحد - 00:08:21 وهكذا كان الامر في الخلاف ما بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. يعني كان الامر في ذلك عند اهل السنة والجماعة انه يتولون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:38

وهذا اعمالا للقواعد الاستدلال عنده. لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرهم بفضل الصحابة. وخبرهم منزلة الصحابة. وهم يتبعون
ولا ولا يبتعدون عن قدر الصحابة ومنزلة الصحابة فوالوهم جميراً وذكراً ومدحهم واحبوبهم - 00:08:51

أهل السنة والجماعة. ويذكر بين الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين هكذا وما حصل منهم كان باجتهاد. ما حصل منهم
كان باجتهاد. كل يجتهد للوصول إلى الحق لا نزاعاً عن الملك ولا ضفيرة ولا حسداً ولا غير ذلك - 00:09:08

هذا خلاف أهل الضلال أهل الرفض أهل الكفر والزندة الذين يكفرون الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. وأآيسليونهم الایمان بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم. ويلعنونهم ويتقربون بذلك إلى الله عز وجل. وهم قطعاً ليسوا من أهل السنة وقطعاً -
00:09:25

من أهل الإسلام أنهم هدموا الأصل الذي قام عليه الإسلام وهو هم الصحابة الذين حملوا لنا هذا الدين فإذا هذا مذهب أهل السنة
والجماعة في الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ويرون أن ما حصل بين سيدنا معاوية رضي الله عنه وكذلك سيدنا علي رضي الله
عنه كان - 00:09:45

اجتهاد كان عن اجتهاد والاجتهاد هنا اجتهاده في الوصول إلى الحق ليس منازعة وليس مخاصمة. نعم فان أهل السنة والجماعة يرون
ان هناك هنا ان علياً رضي الله عنه هو المصيب فهو الاولى بالحق وهو الذي يجب على الناس اذ ذاك الالتزام به ومعاوية رضوان -
00:10:03

الله عليه من كان مجتهداً فله اجر واحد على اجتهاده ويرتبون الصحابة ان الخلفاء الاربعة ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة.
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ولا ينتقصون احد من الصحابة البتة - 00:10:22

مسألة كما قلنا عند أهل السنة والجماعة مسألة الترتيب ومسألة الأفضلية. نعم. فمسألة الترتيب مبنية على على الأفضلية. يعني
ترتيبهم في الخلافة هو تفضيلهم كذلك ترتيبهم في الأفضلية. هم. هم. كذلك منهجهم مع امهات المؤمنين رضوان الله عليهم وآخرين
خدية رضي - 00:10:37

الله عنها وعائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق. فان أهل السنة والجماعة يتولون جميع امهات المؤمنين. ولا يذمون امرأة من
زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. بل يشهدون انهن زوجاته في الآخرة كما كان زوجاته في الدنيا عليه عليه الصلاة والسلام. كما قال
جل وعلا في وصف النساء وازواجه النبي اولى بالمؤمنين من - 00:10:56

انفسهم وازواجه امهاتهم. فهن امهات المؤمنين. واللام لها حق. صحيح انها ليست اما في محرمية. يعني محرمية اللواتي
ولدتهن. اه اما في المحرمية يعني لا يجوز له ان ينكشفن على الهند - 00:11:16

بيهن ولكن هي اما في المحرمية يحرم عليهن نكاحهن والخلوة بهن وهذه ليست في المحرمية التي هي التي ولدناهم وكذلك يحرم
عليهن كذلك الانكشاف والخلوة بهن. مم وليس صحيبي محرباً لها. فهذا اما في الحق - 00:11:31

وفي تحريم النكاح كما هو معلوم. نعم اما اهل البدع فتجده ان الخوارج يكفرون بعض الصحابة. من الذي قتل عثمان؟ الخوارج. من
الذي قتل علي رضي الله عنه؟ الخوارج افضل رجلين في زمانهما - 00:11:50

عثمان علي يقتلان تقرباً إلى الله جل وعلا. هل بعد هذا الضلال؟ يأتي عبد الرحمن بن ملجم الذي آتى قتلاً علياً وكان متبعاً
من الخوارج الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يحرق أحدكم صلاته مع صلاته. انظر وصيامه مع صيامهم. هم. ما
اعجبته تصرفات علي رضي الله عنه - 00:12:03

آآ واتفقوا على ان يقتل ثلاثة لو يقتل ثلاثة منهم منهم علياً فقتل آآ قتل علي فاتوا الى ابن ليقطع رأسه ليقطعوا رأسه فقال اني
سائلكم الا الا تقطعوا رأسي مرة واحدة. بل قطعوا اطرافي شيئاً فشيئاً حتى - 00:12:23

بتغذيب بدني في سبيل الله عز وجل. انظر الى الضلال. انظر الى الانحراف اتفقوا على ان يقتل الثلاثة علي وعمرو بن العاص
معاوية. مم. لم ينجح الا بقتل علي رضي الله عنه - 00:12:44

انظروا الى هذا الضلال انظر الى هذا الضلال عندما جاء ليقتلوا قالوا لا تقتلوني مرة واحدة ولكن قطعوا اطراف عضواً عضواً حتى

اتلذذ بالتعذيب في سبيل الله سبحانه وتعالى. انا ما قتلت هذا الا وانه شر الخلق. يقول على علي رضي الله عنه انه شر الخلق -

00:13:02

وانظر الى العبادة التي كان عليها ابن ملجم عليه من الله ما يستحق انظر حتى جاءوا الى قطع لسانه جزعا عندما جائزوا الى قطع لسانه جزع قال لا تقطعوا لساني. لماذا قال حتى اذكر الله سبحانه وتعالى - 00:13:24

هذا يدل على ماذا يدل على ان الخوارج والغلو قم ضلوا بسبب غيرتهم على الدين ما في شك في هذا مغایرة على الدين ولكن ضلوا ضلوا الطريق تنكبوا الطريق بعدوا عن هدي الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - 00:13:40
لذلك لما ترى افراخهم واتباعهم في وقتنا الحاضر انت تشفع عليه لماذا؟ ما اتوا الا من الجهل. هم جهلو. جهل منهج الاستدلال. جهل قواعد الاستدلال جاهل الاتباع في اصل فهم القرآن والسنة - 00:14:01

اين؟ كيف نفهم هذا اخذهم الكبر واستقلوا بالفهم اخذهم الكبر من الرجوع الى الوحيدين ومصادر التلقي ومهد التلقي عند اهل السنة. واستقلوا بالفهم وظنوا انفسهم شيئا وقالوا نحن اكثر عبادة واكثر غيرة منكم - 00:14:18
واكثر عملا لدين الله منكم ما استقلوا اعمال غيرهم وكبرت عندهم انفسهم ورأوا انهم افضل من علي بل رأوا انه كفر وخرج. فوجب قتلهم انظر الى آآ يعني انظر الى التلبيس وانظر الى الضلال وانظر الى الجهل - 00:14:38

والى التعصب الى الهوى يقتل خير الناس ومع ذلك يقول اتركوني اعبد الله سبحانه ولا تقطعوا لساني حتى لا افتر عن ذكر الله هل هناك ضلال بعد هذا اما تجيئ الان في زماننا الان - 00:14:57

شاب سه حدس في مقتبل العمر لم يعرف من الدين شيئا فقط فهم لا اله الا الله وهي الفاصلة بين الایمان والكفر وكل من يكفر وهكذا وبدأ في هذا المشوار الطويل - 00:15:11

ونظرا الى كل اخوانه واقرائه انهم على ضلال النوم على ضلال الناس علاج ماذا لابد ان نعلم لابد ان نصبر عليه لابد ان نبین له خطورة الطريق الذي يمشي فيه - 00:15:26

اذا لم ينقض حتى يسلمه الناس. ان كانت الفتنة في في في هذا الزمان كانوا يندسون من المسلمين. هم. هذه مشكلة كانوا لا لا يظهرون لا يظن انهم آآ خوارج - 00:15:42

او انهم آآ لا ما ظهروا الا لعندما اشتعل امرهم وكانت لهم رأس وبدأوا فلما تتأمل انت موقف عبد الرحمن ابن ملجم هذا وكلامه وسلوكياته بعد ان قتل علي رضي الله عنه. انت لا تتعجب مما يفعله هؤلاء الان - 00:15:58

فتتعجب انت عندما يكفرونك انت او يستحلون دماءك او عرضك اموالك لا تستغرب. فقد قتلوا خير الناس. خير الناس في زمن هذا كان عليم افضل الامة افضل الامة على الاطلاق. كان علي رضي الله عنه - 00:16:15

لان اهل السنة يقولون هم الافضلية في الامامة في الترتيب صح كده؟ نعم. قتلوا وتقربوا الى الله بدمائهم فانت لا تعجب الان من يقابلك من ينتمي الى هذا الدين وينتسب الى الدعوة واهل السنة والجهاد وويكفرك - 00:16:31

ويبدعك تحل دمك ويشهر بك. لماذا؟ لانه ما اتوا الا من ايده؟ الا من الجهل ما اتوا الا من الجهل والاستدلال في الفهم نعم الله المستعان الله المستعان اعظم من هذه اه - 00:16:49

اعظم من هذه الروضة في اعظم من هذه رغبة في سبيل الله عز وجل لكن هل هم رضي الله عنهم؟ لا بل هم كلاب اهل النار كما قال النبي عليه الصلاة انما لقيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. مع ان عبادتهم عظيمة اسمع كلامهم حتى - 00:17:13

الخارجي الثاني يمدح هذا الذي قتل عليا ويقول يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش في رضوان اني لاذكره حين حين حينا فاحسبه. او في البرية عند الله ميزانا. يعني يذكر عبد الرحمن - 00:17:33

هذا شاعرهم شاعرهم الذي مر معنا يقول او في البرية عند الله ميزانا هو الذي قتل عليا هذا ضلال ضلال مبين. مع كثرة العبادة ومع كثرة الصلاح الظاهري لكنهم كلاب اهل النار - 00:17:53

لماذا لانهم لم يتزموا نهج الصحابة رضوان الله عليهم. فالطريقة الاولى والجماعة والطريقة الاولى والجماعه والجماعه هي الفرقه

الناجية. ومن اعداءهم لا شك انه انه متوعد بالنار ومن اهل الضلال - 00:18:07
الطريقة الاولى والجماعة هي الفرقة الناجية. نعم. يبقى عليك بالامر الاول. نعم. ونبعدوا عن الامر الاول بعده عن منهج التقلي
وفهم كل شيء بعده علينا. كيف يأتيهم النور؟ وبعد عن النور. بعد عن مصدر النور - 00:18:23

اذا جهزت في مجلس علم هم ابعد الناس عن مجالس العلم بل يزهدونك فيها ويقولون نحن نجاهد في سبيل الله. نحن ندعوا إلى دين
الله يجاهدونك في العلم وكذلك يضرونك إلى الجهل - 00:18:37

هذا مصيبة كبيرة مصيبة ما لا منهم يتعلموا ولا منهم تركوا من يتعلم لذلك هم لماذا يجاهدون في العلم؟ لأنهم يريدون الناس جميعا
مثلهم لا أحد يعلو عليهم. لا أحد يذكرهم. لا أحد يكون عنده علم لا - 00:18:51

هم فهموا من القرآن ما ادلت به عقولهم. يا ليتهم فهموا القرآن فهما صحيحا. لا فهموا على عقولهم. فضلوا والله العافية هذه في مسائل
السلوك اهل السنة ومنهجهم مع الصحابة. اما في مسائل العلماء بصلتها بالصحابة فان طريقة اهل السنة والجماعة انهم لا يذمون اهل
العلم - 00:19:06

اذا اخطأوا في مسألة ما في مسألة ما داموا متمسكين بما ان دل عليه الدليل يعني في الجملة. فاذا غلط احدهم في مسألة او في
مسائلتين او اجتهد فاختأ فانهم لا يتبعون - 00:19:24

آآ فيما اخطأ فيه. لكنهم لا يظنونه لأنهم يعلمون انه مجتهد. وان العلماء هم ورثة الانبياء. فمن منهجهم سلامة السنة من في اهل العلم
لان العلماء هم ورثة الانبياء وهم الذين يدللون الناس على الشريعة. فاذا قذف العلماء وطعن اهل العلم لاجل ان فلان اه لم يصوب -
00:19:36

فعلهم فانه يقع الضرب في ماذا وافرح ما يفرح الشيطان واولياء الشيطان في ان يطعن في الذين يرشدون الناس وهم العلماء. لان
يغفل الناس ولا يبقى لهم من يرشدهم او لا - 00:19:56

لهم من يثقون به فيسيرون وفق اهوائهم فيفضلون ويضللون. ولهذا سلامة اللسان من الواقعية في اهل العلم هذه السنة
وخصيصة من خصائص الطائفنة المنصورة والفرقة الناجية. مرة معنا بعد ذلك قبل ذلك - 00:20:10

في منهج اهل السنة في التعامل مع زلات العلماء مرت معنا في منهج اهل السنة واهل الحق في التعامل مع زلات العلماء اولا منهج
اهل السنة في زلات العلماء ان يعرفوا انها زلة - 00:20:25

يعني لا يتهمون اهل العلم بما لا يعرفون يتثبتون انها آآ زلة وانها خطأ ثانيا ينصحونهم ويبينون له في السر ثالثا لا يطلقون سنتهم
بالواقعية فيهم ما يلتمسون لهم الاعذار - 00:20:40

ثم يبينون الخطأ الذي وقعوا فيه بعلم وادب اذا انت هم اهل السنة يحفظون لاهل العلم منزلتهم. وكذلك لا يتبعونهم على على خطأهم
او على اجتهادهم الخاطئ ان كان ملطف اجتهاد - 00:20:58

ويبيّنون الحق انظر الى اهل السنة انتبهم وهداية اخلاقهم يبيّنون الحق ويعذرُون الخلق هذا هو منهج اهل السنة
والجماعة. خلاف اهل البَدْعِ الذين يطلقون سنتهم في اهل العلم بالسب والتجریح والتخييف والاتهام والتصنیف - 00:21:13

وغير ذلك مما نراه واقعا في آآ حياتنا كل يوم ترى السفهاء الجهلاء يسبون اهل العلم بل ويکفرون من مضى من العلماء لماذا؟ لأنهم
اخطاوا في بعض المسائل ولا يعرفون التأويل ولا مناطات الاجتهاد ولا منهج لا يعرفون هذا. كل هذه لا يعرفونها - 00:21:35

ولو علموا لسلم اهل العلم من سنتهم لذلك طالب العلم دائمًا يحفظ لسانه من الواقعية حتى في اقرانه لابد ان تكون عفيف
اللسان. ان تبين الحق بدليله بادب واحترام - 00:21:56

قصدك وبغيتك هو بيان الحق. لا اسقاط الناس مهمة اسقاط الناس هذه هذه فئة ضالة مهمة هذه الفرقة الضالة اسقاط كل آآ عالم وكل
متكلما بالحق هذه في اضلة مهمتها فقط الطعن في اهل العلم. وتصنيفهم وتحذير الناس منهم - 00:22:12
ولا يسلم منهم دعيت حق لا يسلم منهم الا داعية ضلال مثلهم لذلك هذه نصيحة غالبية لاهل لطلاب العلم ان يكون همك انت وبيان
الحق لا اسقاط العلماء بين الحق - 00:22:31

ولا الحق كذا وكذا وكذا. طب وفلان قل فلان غفر الله له لعله لم يصله الدليل. لعله لم يصحه عنده هذا اجتهاد منه من اهل العلم وليسوا من اهل الصدق هكذا - 00:22:48

طالما انك بينت الحق. ما هل يعنيك ان ينتشر على لسانك السب والطعن في العلماء هذه ليست من خصائص اهل السنة والجماعة. نعم. من صفاتهم ايضا وخصائصهم في هذا المقام المتعلق بالمنهج انهم يتولون ولی الامر الذي وله الله - 00:23:01 جل وعلا ويدعون له بالصلاح والمعافاة. ويعينونهم على الخير ولا يعيرونهم على الشر. لأن النبي صلی الله عليه وسلم بل لأن الله عز وجل امر بذلك ذلك في كتابه وامر به نبيه صلی الله عليه وسلم فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال جل وعلا ولو ردوه الى - 00:23:19

الوصول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ويؤمنون بقول النبي عليه الصلة والسلام من اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير فقد عصاني. واهل السنة يطعون ولادة الامر في غير المعصية. اما في المعصية - 00:23:40

فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقد بینا فيما سبق من هو ولی الامر الذي تجب طاعته وتكلمنا على شروط الصحة ولایته. من الاسلام وتحكيم شرع الله وقولهم في غير معصية يشمل مسألتين. اذا اولا - 00:24:00

اهل السنة والجماعة اهل السنة يجتمعون على رأس وما سمو الجماعة الى اجتماعهم على رأس واهل السنة والجماعة لابد ان يكون لهم خليفة. هيكون ولی امر وشرط ولی الامر ان يكون لهم شروط عديدة ذكرناها في شرح كتاب الدولة ولكن الان - 00:24:15

الشرط الاساسي لهذا هو الاسلام وتحكيم الشريعة دعك من البلوغ والرشد والعقل والصحة والبصر والعلم وغير ذلك من الشروط. لكن قبل هذه الشروط كلها هو الاسلام ان يكون مسلما. يبقى شرط ولی الامر المسلم ان يكون مسلما - 00:24:36

وثانيها ان يكون محكما للشريعة ملتزما باحكامها اذا انقضى ونقض هذا الشرط ولایته لو كفر الحاكم او ولی الامر لا علاقة له بالاسلام اذا لا ولایة له اذا لم يحكم شرع الله سبحانه وتعالى مع قدرته وتمكنه سقطت ولایته - 00:24:52

اذا هؤلاء الذين الان يسمون حكاما او رؤساء او امراء او ملوكا او سلاطين او غير ذلك ننظر في حالهم هم ينتسبون الى الاسلام قطعا طيب هذا الاسلام عندما كانوا - 00:25:15

في غير هذه السلطة كانوا مسلمين لم يرتكبوا ناقضا بعد. هم مسلمين من عامة الناس فلما ولوا هذا المنصب واصبحوا ولاء وولاء امرنا وملوك وسلطانين وحكام ننظر في حالهم هل حكمتم شرع الله سبحانه وتعالى؟ هل تعملون بشرع الله سبحانه وتعالى - 00:25:31

لا يحکمون شرع الله ولا يعملون بدين الله سبحانه وتعالى في الارض ربما يقول قائل هو ليس له ذنب واتى على واقع استلمه من قبله وهذا جيد ان الذي قبله كان فاسقا فاجرا كافرا مرتد - 00:25:48

وانت مسلم؟ لماذا لا تطبق شرع الله سبحانه وتعالى وتصلح ما افسدته غيرك؟ لماذا لا تظهر للناس انك تتدرج في تطبيق الشريعة وتقبل على شرع الله سبحانه وتعالى بتغيير المفاسد شيئا فشيئا. ما الذي يمنعك؟ وانت حاكم البلاد - 00:26:07

وان استطعت ان تخرج قانونا او حكما جمهوريا او ملكيا او اخرجه فلماذا لا تخرج الاوامر او الاحكام بتغيير الفسق والفحور وتغير القوانين الوضعية المخالفة للشريعة نقول هذا لا يفعله - 00:26:24

لانه مكره. وما الذي اكرهه الكفار هو تبعيته للكفار طب هو ما الذي يخاف من الكفار الكرسي ما الذي يمنعك ان تقدم استقالتك طالما انك لا تستطيع ان تعمل بشرع الله سبحانه وتعالى - 00:26:41

يقول يخشى ان يترك هذا المكان لمن هو شر منه قل وهل هناك شر من الكفر هل هناك شر من الكفر؟ هل هناك شر اكبر من تنحية شرع الله سبحانه وتعالى - 00:26:59

والعمل بقوانين الكفر والطغيان هل هناك شر اكبر من اشاعة الكفر في البلاد هل هناك شر وكفر اكبر من التلبيس على المسلمين بانهم

يحكمون بالقوانين الكفرية وان الشريعة لا تصلح ان تحكمه في هذا الزمان؟ هل هناك شيء اكبر من هذا - [00:27:10](#)
اولى له اشرف ان يتنحي طالما انه لا يستطيع ان يحكم بدين الله سبحانه وتعالى ولكن الامر ليست قدرة وليس استطاعة بل هو
[هوى وطبع في السلطة وميل الى الكفار - 00:27:28](#)

ميل الى الكفار والا انظر الحكومات الجماعات الاسلامية جاءت لتحكم دين الله سبحانه وتعالى فقط اعلنت الاسلام. معناه اسلام
مشوش ولكنها اعلنت الاسلام هل رضي عنها الكفار؟ هل رضي عنها الغرب - [00:27:41](#)

لم يرضوا عنها وعملوا بالكل حتى اسقطوها اذا تبعية الحكم المسلمين للغرب الكافر هو الذي هو السبب الرئيسي في تنحيتهم شرع
الله سبحانه وتعالى يطمعون في السلطة يطمعون في هذا المنصب حتى يموتوا. يقول قائلهم اجعلوني ملكا على البلاد وافتح لكم
[العباد - 00:27:57](#)

اجعلوا ملكا وافتح لكم البلاد واعبد لكم العباد هذا حالهم والا ما الذي يمنعك ان تغير القوانين المخالفة للشرع؟ ما الذي يمنعك
ان تطبق دين الله سبحانه وتعالى؟ ما الذي يمنعك انت كحاكم كرئيس كملك كسلطان - [00:28:17](#)

انك تلغي كل القوانين المخالفة للشريعة الاسلامية انك لا تلزم ولا تسن ولا تشرع قانونا يخالف دين الله سبحانه وتعالى اذا الولاة في
زماننا الذين يلبسون على الناس ويخونون قلوبهم هؤلاء الامر نقول ما هي شرط ولادة الامر - [00:28:35](#)

هل يكون ولها امرا كافر هل يكون ولها الامر موالي للكفار معادي لاهل الاسلام والدعوة والدين حتى وصل
بهم باحدهم الكفر والضلالة الى انه لم يستطع - [00:28:56](#)

على داعية في بلد اسلامي غير بلدده وهذا الداعية بدأ يبين ضلال الحكم وكفر الحكم فما كان من هؤلاء الحكم الا انهم سلطوا عليه
اليهود الذي هو في بلدده حتى يعتقلوه حتى يعذبوه - [00:29:13](#)

انظر الى البراء من اهل الاسلام والولاء لليهود هؤلاء الحكم سلطوا عليه اليهود حتى يذهبوا ويعتقلوا هذا الداعية وهذا الخطيب.
لماذا؟ لانه عاب هؤلاء الحكم وبين عورهم كان هناك كفء اكبر من هذا - [00:29:32](#)

اذا الذي يدافع عن الحكم اما يدافع بعلم او يسكت بحلبة لا يلبس على الناس نحن لا نكفر احدا وليس عندنا التكفير هذه آآ شهوة
نكر. لا نكفر الا من كفره الله ورسوله - [00:29:51](#)

ونحن لسنا قضاة نقيم ونقتل وغير ذلك لا نحن نبين حكم الله سبحانه وتعالى حتى نرفع اللتباس عن هذه المفاهيم عن الناس والا
اصبحت ملتبسة على الناس اصبحت ملتبسة. ويقول هؤلاء الناس ولاد امر شرعاً يجب طاعتهم - [00:30:09](#)
ويزيد الامر في التلبيس يقول يجب طاعته في المعروف. طب اي معروف يأمرون به اذا كان المعروف الاكبر وهو التوحيد لا يعملون
به ينهون عن التوحيد وينهون عن دعوة التوحيد وكل من يدعوا الى التوحيد يأخذونه ويعذبونه ويعتقلونه ويسجنونه ويهددونه
باذهله وآولاده وعرضه وبناته - [00:30:24](#)

ثم بعد ذلك تقول انهم مسلمون لو كانوا مسلمين حقا لما كان هذا حال بلادهم لا تفرق بينها وبين بلاد الكفر والفرنج ليس فيها ليس
فيها الاحكام الاسلامية والحدود الاسلامية والمعاملات الاسلامية بل الفسق والفحotor - [00:30:45](#)

في كل مناحي بلادهم اذن الذين يدافعون عن هؤلاء الحكم ويتهمنون من آآ يعيث لهم بالتطهير والارهاب والغلو والتکفیر والداعشية
وغير ذلك انا اقول لهم انتم الم تصدعوا رؤوس الناس بوجوب التحكيم شرع الله سبحانه وتعالى - [00:31:02](#)
لم تصدعي رؤوس الناس بوجوب التحاكم لشرع الله سبحانه وتعالى الم تبينوا في خطبكم وكتبكم وادبياتكم ان التشريع حق لله
 سبحانه وتعالى. ومن لم يحكم افاق الكافرون الم تقولوا هذا - [00:31:22](#)

لماذا لا يتنزل كلامكم على هذا الحاكم الذي نحن شريعة الله واتى بقوانين وضعية مخالفة للشريعة وسنها والزم بها البشر وعاقب كل
من يخالف هذه القوانين. وطارد وعذب كل من يطالب بتحكيم الشريعة - [00:31:35](#)

هذا الحاكم الذي فعل هذا؟ ما هو حكمهم عندكم ما هو عذرها عندكم؟ وهو متمكن وعنه الجيوش وعنه الاموال وعنه كل شيء. ما
هو المتمكن لا نقول له احارب ولكن نقول له حكم دين الله الذي انت تنتسب اليه - [00:31:54](#)

كفر الحاكم يكفر اذا وقع في ناقض مكفر من نواقض الاسلام اما الخروج عليه هذه منوط بالقدرة والمنع والقوة والاستطاعة انظر اذا كان متغلبا بشوكة لماذا يسكنون عليه؟ ولا يقاومونه - [00:37:28](#)

لدماء المسلمين مع ان المتغلب هذا مسلم. نعم. ليس بكافر. نعم. اما لو كافر حاربوه وجاهدوه النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تروا كفرا به واحد وهل هناك كفر بواح اكبر واعلى واسرح من تنحية شرع الله والتشريع من دون الله - [00:37:42](#)

ما في ابدا فاذا اهل السنة والجماعة يفرقون بين كفر الحاكم بأنه ارتكب مكفر وبين الخروج عليه الخروج عليه منوط بالقدرة والمنع والاستطاعة وهذا بيannah كثيرا في اكثر من موضع - [00:37:58](#)

وعند شرح الدولة في ولي الامر وما يجب وما يخلع فيه ذكرنا كتاب الغياثي الجوياني وذكرنا تعليقا بحجر عليه في ان اذا خرج وهم لم يستطعوا اللي استئصالهم الطاغوت وقطع الفئة المؤمنة كلها ولم تكن للإسلام قائمة - [00:38:19](#)

من ماذا من استعجالهم في الخروج من غير ايه؟ من غير قدرة ومنعة. نعم. وهذا الذي آنراه الان في بعض الجماعات والحركات الاسلامية تقوم باعمال هي اكبر منها وعندما تواجه بالامر تتفرق في البلاد وتترك من ورائها يعانون الويلات - [00:38:34](#)

لماذا؟ لانهم لم يحسبوا الحساب لم يدركوا المفاسد والمصالح عملوا بالالتزام بين تكfir الحاكم وبين الخروج عليه وقتلها والا لو كان هذا لو كل من يعتقد كفر الحاكم وخرج عليه يقاتل الحاكم لاستئصاله الحاكم وما بكت فكرة وبقي الدين - [00:38:52](#)

اذا لابد من من من وضوح منهج اهل السنة والجماعة في هذه المسائل لان هذا المنهج يا اخوه اصبح غريبا الان اما ان يتهم بالارجاء او يتهم بالغلو والتکفير يعني ليس هناك عندهم وسط - [00:39:11](#)

اما ان تتهم بهذا واتهم بهذا. وانت لا يعنيك ولكن الذي يعنيك ان تبين حكم الله سبحانه وتعالى الذي يعنيك هو ان ترفع اللتباس عن المفاهيم لا الله الا الله وعبودية الله سبحانه وتعالى في الارض - [00:39:29](#)

الذى يعنيك هو ان ترفع اللتباس عن دين الله سبحانه وتعالى وعن الغشاوة التي جاءت على بعض الناس في هذا الباب حتى يتربى الشباب على مذهب اهل السنة الحق يرعنون للحكام ويدافعون عنهم ويرفعونهم الى درجة الولاية ودرجة العصمة - [00:39:43](#)

حتى يخرج احدهم ويقول لا خروج عن الحكام حتى وان كفروا نقول انت تعبد الناس لهذا انت تعبده وكل ما يأتي من هذا الحاكم هو مصرح به هو جائز في دين الله سبحانه وتعالى - [00:40:00](#)

الناس هنا ماذا لهذا الظلم انت تستحرمون الناس يستعجلونهم اجعلوه من عاد وحميرا لا يتكلمون ولا يفهمون وسياسة الاستحمر هذه رجعت من الكفار الحكام يستحملون الشعوب هذا لا يمكن ابدا عند اهل السنة والجماعة - [00:40:13](#)

اهل العزة والكرامة واهل الجهاد. الذين هم يبذلون حياتهم لدين الله سبحانه وتعالى. وما يضرك اذا انت مت في سبيل الله سبحانه وتعالى. استأن بين موت وموت لابد قبل ان تموت تفكر اولا - [00:40:35](#)

هذا فيه نصرة لدين الله في نهاية لاعداء الله ام لا يشعر بك احد لا يمكن لابد ان قبل ان تقدم على هذا لابد ان تسأل نفسك سؤالا وتسأل اهل العلم واهل الرشد - [00:40:46](#)

موتك هذا الذي انت تقدم عليه. هل فيه نصرة لدين الله هل في اعلاء لكلمة الله واعزازا لدين الله سبحانه وتعالى ام لا لابد من هذا المنهج عند اهل السنة والجماعة - [00:41:02](#)

نعم لا يكون هذا شيء اخر. لكن يكون ولي الامر كاملا ويخرج عليه هذا. انما يخرج الذين يخرجون لاجل مخالفه او مخالفات رأوها يقول وهكذا كانوا الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد. فانهم تسبثوا بمسائل آآاخذوها عليه في تصرفه في بعض الاموال - [00:41:16](#)

وفي تعينه لبعض قرابته وارادوا في الحق ظاهرا والمال ارادوه باطنها. ده حقيقي. هم. حقيقي. نعم. او نحو كلامه رحمه الله. يعني ان المسألة اختلطت في الرغبة في الدنيا والرغبة في الآخرة. فنقذوا اه وخرجوا فنقذوا. نقضوا عهدهم يعني. نعم. نقضوا - [00:41:38](#) وخرجوا ولم يطعوا لاجل دخول هذه في هذه. والله جل وعلا حسيب كل عبد على نفسه. منهجم في التعامل مع الخلق. هذا هذا نعم. انظر الى منهج السنة والجماعة عثمان ذو النورين عثمان - [00:41:58](#)

شهيد البررة قتيل الفجرة يصل الى الدنيا وهو الذي خرج من ماله مرتبين انظر الى الضلال والتهم الباطلة. نعم. هم منهجهم في التعامل مع الخلق في الدعوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي الجهاد في سبيل الله جل وعلا. فان الطائفة المنصورة وصفت بانها منصورة. وبانيا ظاهرة - [00:42:15](#)

على الحق والظهور هنا كما قال العلماء هو ظهور باللسان والبيان. في كل زمان واوان. لأن معهم القرآن والله جل وعلا جعل القرآن مهمينا فظهورهم على كل احد لابد لأن حجتهم اقوى لأن برهانهم اقوى فهم يقولون بالقرآن والسنة فما دل عليه فهو الحق والهدي. والهدي فهذا ظهور لساني وبيان - [00:42:35](#)

اذا الزهور هنا الزهور هنا القسم الاول هو ظهور حجة وبيان يبينون للناس بلسان الحق يبيّنون الحق ويصلونه ولا يجعلونه ملتبسا على الناس فيفضلوا المصائب الانحرافات انت من الكلام المجمل - [00:42:59](#)

من الكلام المجمل الذي هو يعني يحتمل معنيان في مناطق لا يحتمي الا معنى واحد ماذا تفعلون هذا رغبة وريبة وما يضرك انت لا يضرك انت ان تبين دين الله سبحانه وتعالي وبتشرح للناس ثم بعد ذلك الله سيحاسب كل انسان - [00:43:17](#)

المهم ان تبين دين الله سبحانه وتعالي وبوضوح ونصاعة منهجهم في هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منهجهم قول الحق لا يخافون في الله لومة لائم نعم والقسم الثاني يكون احيانا وهو ظهور الصيف والستان - [00:43:35](#)

يعني ان يتغلبوا على غيرهم وان يظهروا على غيرهم ظهور سيف وستان بالقتال والجهاد. فهذا يكون بعض الاحيان فليس دائما يشرع الجهاد وليس دائما يكون الجهاد في سبيل الله بالسيف موجودا. متى تكون ما يكون الجواب مشروع - [00:43:52](#)

مع القدرة وكذلك الجهاد مشروع آآ يشرع فرض عين فرض عين اذا داهم الكفار بلاد المسلمين اذا داهم الكفار بلاد المسلمين واذا امر به ولی الامر المسلم واذا كنت في الصف - [00:44:07](#)

يجوز لك ان هذا واصبح فرض عين عليك وهذا الذي يسمونه جهاد الدفع. نعم، الذي سموه جهاد الدفع هذا الذي هذا الذي يقع الان هذا الذي يقع الان ان الحكم - [00:44:25](#)

احيانا يرمون الكراة عند العلماء وعند الدعاة بعض الحكماء و قال انت تلومونني اني لا احكم شرع الله سبحانه وتعالي وانا لست بعالم وليس عندي علم مثل العلماء وكبار العلماء - [00:44:41](#)

وانا اضعها في اعقاهم يوم القيمة اجعلوا الشريعة حاكمة واجعلوا القوانين المخالفة بينوها للناس واعرضوها على آآ الشهادة وانا اوافق على هذا اولا واخي المسلم انظر يقول انا اولا بخاري المسلم - [00:45:00](#)

وانا لا اعرف آآ احكام مثلكم. بينما للناس وهل انا اعارض الشريعة والان احارب الشريعة كما يدعى التكفيريون عني؟ هل انا اعارض الشريعة انا انا مسلم اصلي واصوم واولادي يحفظون القرآن ويقررون القرآن انظر - [00:45:17](#)

يقول هذا والعلماء ان العلماء يقولون في في جلساتهم السر انه ينكل بنا ويفعل بنا لماذا لا تقولون في العام مثل ما قال هو لأن الحكم ببطانته الحكم بيطانته. فان كانت صالحة فهو صالح - [00:45:35](#)

وان كانت فاسدة فهو فاسد ما الذي يمنعكم ان تقولوا لها نحن مسلمون نريد تطبيق شرع الله سبحانه وتعالي. نريد ان نحكم بدين الله سبحانه وتعالي نريد ان نحكم بدين الله - [00:45:58](#)

بشيوعة الله وما يضرنا ويضرك انت اذا خالفت دين الله سبحانه وتعالي ما هي الفائدة التي تعود عليك في مخالفة الشريعة يغضب عليكم يغضب عليك الغرب اذا رأوك حازما قويا سلموا لك - [00:46:11](#)

ودرجة ضعيفة متهاونا ليس لك عقيدة ولا دين استهانوا بك واذلوك انظر الى الى بعضهم عندما يقول هذه ليست عندي. هذه عند العلماء هم الذين يقررون الحلال والحرام والشريعة وغير الشريعة انا ما عندي - [00:46:28](#)

ما موقف العلماء الذين هم في ركب الطواغيت ما هو موقفه عند الله سبحانه وتعالي تاريخ الاخوان قضية عجيبة جدا حتى بذلك على الخلل اين الخلل عندما يخرج هؤلاء الحكماء في القنوات وغير ذلك ويقولون للناس نحن مسلمون - [00:46:47](#)

ونحن نصلی ونصوم ونذكر ونحتج ويصورونهم يحجون هذا يحصل خل عند الشباب كيف تكفرون هؤلاء؟ هم. كيف تكفرونهم وهم

- يصلون ويزكونون ويتحجرون؟ هم افضل منكم. كيف هم يفعلون حلقات التحفظ ويبتلون المعاهد للتوجيه؟ وكيف كيف

00:47:05

كل هذا من التلبيس ولو كانوا صادقين نحو كل القوانين الوضعية المخالفة للشريعة وطبقوا شرع الله سبحانه وتعالى أقل شيء تدرجوا أقل شيء نووا وبادروا بالسلوك في طريق الشريعة. أقل شيء - 00:47:22

اما هكذا هذا الحصن اسمه اعراض اعراض عن ماذا؟ اعراض عن تحكيم شرع الله مع القدرة والتمكن وعدم العجز لما يخرج الدعاة والعلماء ويقولون الشريعة مطبقة. تسعه وتسعين في المية - 00:47:40

الشريعة مطبقة تسعة وتسعين في المية طب واحد في المية رايج فين افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض الذي یغير حکما واحدا کان یغير الشريعة كلها نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. بل قد تمر في الامة فترات لا يكون فيها جهاد. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تكون بينکم وبين بنی الاصغر هدنة الى اخره - 00:47:54

لقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:48:15

انكر وتومنون بالله ما معنى الآية؟ يعني كنتم للناس يا امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم للناس خير امة اخرجت يعني على الاطلاق الامة ليست تخرج للناس. بعض الناس يتصور معنى الآية كنتم خير امة اخرجت للناس ان الامة اخرجت للناس. لا. الامة لا تخرج للناس - 00:48:35

الذى بعث للناس من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن معنى الآية كتبت للناس خير امة اخرجت تأمورون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون فالدعاوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر النهي عن الشرك النهي عن البدع النهي عن المحرمات هذا من معالم خيرية هذه الامة للناس - 00:48:55

صحيح ان المأمور وان المنهي يغضب او لا يرحب ان يكون مأمورا منهيا. لكن انت تدله على ما فيه مصلحته. مثل اه من عندك اه من مثل ما من عندك رجل يحتاج الى اسعاف وهو ما يدرى انه مريض لا بد ان يسعف. فاذا - 00:49:16

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مصدره الرحمة وليس مصدره والاستعلاء على الخلق. فإذا آرحت العبادة أما فامرتهم ونهيتم ودعوتهم الى الله جل وعلا فانك في الحقيقة تكون صاحب حق عليهم وصاحب فضل عليهم لو كانوا يشعرون. كذلك الجهة الاخرى وهي انهم في دعوتهم وفي امر امرهم بالمعروف والنهي - 00:49:36

من عنده لو اغضبه من عنده فانه يكتم ويصبر. ولا يقول الا التي هي احسن. لماذا؟ هذا هو الاصل - 00:50:16

5. بيقول اغضبه. اه اذا اتقى الله فيك - 00:50:36
وهو سالم الود متوقفة عند حدود الله سبحانه وتعالى اما اذا جهل اذا جهل فهذا جهل الجاهلية نعم ولا يجهل علينا احد فنجهل عليه
جها الجاهل: كما قال عمده ابن ابن: كائمه اه مم - 00:50:52

لماذا؟ لأن المضادة والمضادة تحدث تفرق. والله جل وعلا امر بالاجتماع ونهى عن التفرق. الاصلاح يكون بالطريقة السوية سواء بين الافراد او بين فلان او بين فئة او بما هو اكبر. يكون بالطريقة الشرعية الصحيحة. فإذا من سماتهم -
00:51:07
سلامة المستنفهم. قيل للامام احمد لا نراك تتكلم في فلان. قال يا عبدالله يعني ابنه ابني. وهل رأيت اباك يوما يسب احدا؟ هذا الامام احمد هذا الامام احمد ما هو عنده اي حد. الامام احمد ابنه عبد الله يقول له -
00:51:27

كيف انكلم في هذا وفي هذا قال يعني متى رأيت اباك سبابا ولعانا وغير ذلك؟ اذا المسلم دايما عفيف اللسان. حتى في حتى مع خصومه لا يقول الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى. مع خصومه ايها نعم مع - [00:51:45](#)

وقل لعبادتي وقولوا التي هذا منهج اهل السنة والجماعة ليس مهر السب والقذف واللعنة والفحش والتفسير والبذلة الله سبحانه وتعالى الرسول يقول كده فلذلك هذا امر لابد ان يتقطن آله ان - [00:51:58](#)

وبيين الحق تبين الحق بالحكمة والمعونة الحسنة تبين الحق بالكلمة الطيبة تبين الحق بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لا تسب لا تشتم لا تقدح لا تعيب لا تلعن. هذه كلها ليست من صفات اهل السنة والجماعة. نعم - [00:52:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الامام الاحمد رحمه الله ودي ان جسمي قرض بالمقاريض وان الخلق اطاعوا الله جل وعلا. الله اكبر. وقال اخر في في السلف الصالح رضوان الله عليهم نحن افع - [00:52:36](#)

هؤلاء من انفسهم يريدون ان يقتتحموا ونحن ندعوه لهم ان آآ ان نأمرهم وننهفهم لهذا مسألة ان يكون المرء ان يكون المرء صاحب عقيدة صاحب غيبة ويضع في فلان ويسب فلانا هذا يظلم القلب. يظلم القلب ويسيء في القلب قسوة. والقلب

تحتاج الى النور. والمخالفة بالاعتداء بالكلام ايضا بحسب الكلام المعتمد عليه - [00:53:07](#)

والتعدي على صاحب مقام رفيع فيكون اعظم في حقه فرق ما بين النصيحة وما بين التشهير في بيان الحق حتى حتى يعلم الناس ان ان غيره باطل وما بين السب والشتائم والافاظ التي ليست من سمات المتحققين بمنهج السلفي كما بيناه كما بينه الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله - [00:53:25](#)

رسالة في رسالة اللطيفة النافعة الفرق بين النصيحة والتعيین اذن فمن سمات اهل السنة والفرقة الناجية كما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم انهم كانوا لا يمالون لان الله نهاهم عن المراء - [00:53:50](#)

ونهاهم عن المجادلة الا بالتي هي احسن. عن اهل الكتاب. ماذا قال الله فيهم؟ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم الا بالتي هي احسن. يعني احسن ما آآ احسن ما تحبون - [00:54:07](#)

فكيف بالمسلم كيف تجادله؟ كيف ترد عليه؟ كيف تخاطبه؟ هذا لابد ان يكون باسلوب شرعی مرضي حتى يتحقق سلامه القلب. وسلامة اللسان من المخالفات والخلاص من ذكر بعض الصفات وسمات اهل الحق بما ينبغي ان يكون عليه اهل السنة والجماعة - [00:54:22](#)

والمتبعون للسلف الصالح الذين يرجون النجاة فلا شك ان كل خير في اتباع من سلف وان كل شر في اتباع باتباع من خلف. يعني كل خير في اتباع من سلف على الحق - [00:54:43](#)

في هذا المفهوم الذي ذكرناه في معنى السلف كل خير في اتباع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه وعمل به الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هذا هو الخير - [00:54:58](#)

لذلك يا اخوة عندما كنا آآ نشرح كتب السلف كان الهدف منها ان نرجع بطالب العلم الى القرون الاولى. الى ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح رحمهم الله تعالى ورضي عنهم. حتى اه نخلع مما نحن فيه - [00:55:10](#)

من سوق الخلف الان انت الان في زماننا يعني كثرة التصانيف وكثرة الكتب وكثرة البدع وكثرة المخالفات باسم السنة وباسم الدين وباسم السلف لماذا؟ كثرة الاهواء اما اذا نرجع بطالب العلم الى كتب السلف - [00:55:25](#)

هذه الكتب كتبت بيدي متوضأة خالصة لله سبحانه وتعالى. لا فيها تحزب ولا تعصب ولا هوئي. هي كتبت فقط لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. لذلك كتب الله لها البقاء. وجعل فيها الخير والبركة والانتفاع. انتفع بها الناس. انتفع بها طلاب العلم - [00:55:42](#)

كتاب واحد فقط يظل مئات السنين يتداوله الناس. ولكن انظر الى الاف الكتب المعاصرة الان. ليس لها قيمة وتنددرج وتنتهي ولا يذكرها احد لماذا ان كما قلنا كتب السلف كتبوها بيدي متوضأة لله سبحانه وتعالى نصرة لدين الله سبحانه وتعالى - [00:56:01](#)

بل كانوا يجتهدون في تحري الصدق والاخلاص عند كتابة هذه الكتب. فكان بعضهم يتوضأ ويصلّي ركعتين لله سبحانه وتعالى

ويدعوه يلح عليه في الدعاء ان يرزقه التوفيق والاخلاص ماذا في رسالة يكتبها - [00:56:22](#)

او في علم ينشره لماذا يخاف ان يكل الله سبحانه وتعالى الى نفسه اذا وكله الله الى نفسه فقد ضاع وخسر وخاف ما هو يتبرأ من حوله وقوته ويقول يا رب - [00:56:40](#)

ينفع بهذا الناس يا رب اجعل هذا نفعا للناس ورفة لدینك ونصرة لشريعتك وان اردت فلا تجعل مني مني شيء. ليس ينسب لي منه شيء القضية ليست انك تقول انا عندي كذا وعندي كذا وكتبت كذا لا - [00:56:54](#)

المخلص يقول وددت ان ينتفع الناس بعلمي ولا ينسب لي منه شيئا وددت ان ينتفع الناس بعلمي ويقربه الى الله سبحانه وتعالى ولا ينسب لي منه شيء. كما كان الشافعي رضي الله عنه يقول هذا - [00:57:10](#)

اذا هذا منهج منهج السلف اما الشركه في اتباع من خالف على ضلاله ليس معنى هذا ان كل من جاء بعد السلف هم اهل ضلال وشرع لا ولكن المقصود هو من من خالفهم بشر - [00:57:25](#)

هذا الذي يحظر منه اما من خالفهم بخير وسنة واتباع فهذا الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى. هذه بعض السمات بعض الخصائص لاهل السنة والجماعة الهدف منها هو بيان حقيقة مذهب اهل السنة والجماعة في العقيدة وفي الآداب وفي السلوك وفي المعاملات - [00:57:40](#)

حتى يكون منهجا شاملاما في جميع مناحي الحياة. ليست في ناحية واحدة فقط بل في جميع مناحي الحياة. هذا الذي اردناه من ذكر بخصائص وصفات اهل السنة والجماعة حتى اولا - [00:57:59](#)

نبين من هم اهل السنة والجماعة الحق ونبين خصائصهم وصفاتهم التي اذا ما تمسك بها احد وصف انه من اهل السنة. اما اذا قال انا من اهل السنة ولم يأتي بصفاتهم وخصائصهم وسماتهم فليس من اهل السنة - [00:58:13](#)

اذا اهل الشاه لهم ايه لهم خصائص لهم سمات لابد انت كطالب علم ان تتصرف بها. وتجاهد نفسك ان تكون فيك هذه الصفات هذا هو الاصل من هذه من المقدمة في هذه الرسالة. نعم - [00:58:26](#)

نختمه؟ نعم وان التزام الطريق آوان التزام طريق ائمة اهل الحق والسنّة انه خير في الحال والمال. وان الصبر واجب وان التعلم واخي واخذ الحيطه الحيطه للمرء في لسانه واعماله انه سبب في النجا - [00:58:40](#)

ولا يخاطرن احد فلا يخاطرن احد بدينه في في مخالفته في مخالفته طريقتهم رحمهم الله تعالى بل ورضي الله عنهم وارضاهم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم امين يا رب العالمين. هذا الجزء الاول من هذا آآ الكتاب - [00:58:58](#)

ان شاء الله تبارك وتعالى آآ نصلي العصر؟ لا. ما حان باقي تسع دقائق. طيب خلاص بس تتوضأ وانا جاهز ان شاء الله. ونبأ بعد صلاة العصر في الجزء الثاني من هذه المباحث في عقبة اهل السنة والجماعة وموقف الحركات - [00:59:19](#)

المعاصرة منها ان شاء الله تبارك وتعالى. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين البس افندم ايوة اه لم عنده سؤال فليتفضل شيخ اسمع افتح الميكروفون - [00:59:34](#)

فضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤال عن اجماع شيخنا ما حكم من يخالف الاجماع شيخ؟ لأن سمعت سمعنا من بعض العلماء انه يقول في مسألة ما انه اجماع فيه انه حرام - [01:00:28](#)

وذلك سمعنا في هذه المسألة انهم بيقولوا اه اجماع ليس حرام بعض الشباب كيف يكون هذا اولا او لا اجماع هو اتفاق علماء عصر في زمان ما على مسألة ما وهذه المسألة تشاء - [01:00:54](#)

ويعلن بها اهل العلم وليس من الخفاء هذه اولا ثانيا الاجماع الاجماع المعتبر لا يكون في اصول الدين ولا يكون في آآ التوحيد والرسالة. لأن هذا معلوم بالضرورة من دين الله سبحانه وتعالى - [01:01:15](#)

فلا يقال مسلا الاجماع ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يقال مسلا الاجماع ان الصلوات خمس لا يقول هكذا ولكن الاجماع في المسائل غالبا ما يكون فيها ما يكون فيها نص او يكون فيها اخذ ورد بين العلماء - [01:01:35](#)

الذى يقول ان من خالف الاجماع كافر يقول هذا الاجماع اذا كان معلوما مشهورا على مسألة عقدية في اصل الدين نقول نعم اذا علمه اذا علمه المخالف وتقصد مخالفته فهو يكفر - [01:01:53](#)

اما اذا كان المسألة فيها اجماعا وخالفه من لا يعرف الاجماع ولم يتقصد المخالففة ونقول هذا ليس بكافر ماذا ليس بكافر لان الاحكام تتبت بالعلم والقدرة على العمل بها بالعلم والقدرة على العمل بها فهو لا يعلم - [01:02:10](#)

لا يعلم ان هذه المسألة فيها اجماع او آآ فيها نص فضلا عن يكون فيها نص وربما لم يصله هذا النص او ربما لم يثبت عنده وغير ذلك. فاذا قول بعض اهل العلم ان هذه المسألة فيها اجماع ومن خالف الاجماع فقد كفر هم يقصدون بذلك ان المسائل القطعية التي انتشرت وثبتت - [01:02:31](#)

عليها الاجماع فمن خالفها هذا الضابط هو. هذا الضابط. من خالف من خالف في مسألة مجمع عليها وهو يعلم وهو يعلم ان هذه المسألة اتفاقية وخالف فيها ويقول هذا خالف الاجماع قصدا - [01:02:52](#)

ان كانت هذه المسألة من التوحيد والرسالة فهو يكفر بها اما ان كانت اه ما دون ذلك فهو بحسبه اما يكون وقع في محرم او وقع في كبيرة او وقع في وقع في مخالفه - [01:03:11](#)

هذا هذا معنى اه قولهم ان من خالف الاجماع فقد كفر او هذه مخالففة للاجماع وغير ذلك فالمخالف لابد ان يخالف عن علم والا لو خالف عن عدم علم او عدم بلوغ او عدم وصول وغير ذلك فلا عبرة بمن كفره او بمن ادعى عليه هذه المسألة - [01:03:25](#)

واضح هذا السؤال نعم شيخ جزاكم الله خيرا. ممكن افضل افضل صالح انه قال الاجماع في وكذلك هو يقول في رسالة الاخر انه اه من ترك الصلاة هو ليس بكافر - [01:03:48](#)

قال اجماع وبعد ذلك قال في اجماع اخر نعم هو آآ الذي يقول ان تارك الصلاة يا كافر ويقول على هذا اجماع هو يستحضر ان هذه المسألة اي مسألة ترك الصلاة هي عند الصحابة رضوان الله عليهم مسألة وفاقية مسألة وفاقية لا خلاف فيها - [01:04:13](#)
من ترك الصلاة فقد كفر هذا الاجماع صحيح ثم اذا جاء في مكان اخر وقل هذه مسألة خلافية ليس عليها اجماع وهي مسألة الصلاة صحيح هذا نعم يقصد هذا - [01:04:34](#)

ان التركالجزئي وليس الترك الكلي وهناك ترك كلي وترك جزئي الترك الكلي هذا اجماع. من ترك الصلاة بالكلية فقد كفر وهذا تفصيل للفقهاء بعد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [01:04:50](#)

تفصيلي للفقهاء والعلماء بعض الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. اما الصحابة فالصحابة عندهم ان من ترك الصلاة فقد كفر بل ساق اه عبدالله بن المبارك واسحاق بن رهويه وغيرهما ان من ترك صلاة واحدة من غير عذر حتى يخرج وقتها فقد كفر - [01:05:08](#)
طيب لماذا بعد ذلك يأتي بعض العلماء ويقول ان مسألة تارك الصلاة هذه فيها خلاف او مسألة الصلاة آآ ليست فيها آآ اجماع نقول هو يقصد هنا يقصد هنا بتفصيل العلماء في مسألة الترك. فيقول الترك الكلي نعم فيه اجماع او كفر - [01:05:29](#)

اما الخلاف الخلاف بين العلماء في مسألة التركالجزئي بمعنى انه يصلی تارة ويترك اخرى. يصلی يوما ويترك يوم. يصلی فرضا ويترك اخر هكذا. يقول الترك التركالجزئي يقول هذا الذي وقع فيه الخلاف عند من - [01:05:49](#)

عند الصحابة لا ليس عند الصحابة الصحابة اتفقوا على هذا. اتفقوا على ان تارك الصلاة كافر لقول الله سبحانه وتعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [01:06:08](#)

وفي الاية الاخرى واقام الصلاة فخلوا سبيلهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الكلام ليس في هذا. ولكن الكلام كما قلنا في فيما بعد الصحابة في آآ عند التابعين وعند التابعيم وغير ذلك - [01:06:19](#)
نقول هذا يقصدون به الترك التركالجزئي الاذن يحافظ على الصلاة الذي يترك يصلی ويترك وغير ذلك هذا الذي قالوا فيه ليس هذا اجماعا يعني ليس هذا اجماعا عند عند العلماء او عند الفقهاء ما بعد الصحابة - [01:06:40](#)

فلا تعارض فلا تعارض. لان الكلام ينزل على مناطه. الكلام ينزل على مناطه. فالمناط الاول الذي قالوا فيه مسألة تارك الصلاة اجماع انه كافر يقصدون بها الترك الكلي. وما اجمع عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [01:07:00](#)

وإذا قالوا ان مسألة تارك الصلاة فيها خلاف يقصدون به آآ كلام الفقهاء في آآ القرون ما بعد الصحابة ويقصدون به الترکالجزئي اي يصلی تارة ويترك اخرى هذا على کلام العلماء الذي - [01:07:17](#)

ذكرته انت واضح هذه المسألة جزاک الله خيرا بارک الله فيک السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته.

احسن الله اليکم شيخنا عندي السؤال آآ عن قول النبي صلی الله عليه وسلم اینما لقيت - [01:07:36](#)

فاقتلوهم فان في قتلهم اجلًا لمن قتلهم من يجوز قتلهم؟ هل هزا خاصة لولي الامر؟ بارک الله فيکم ایوه نعم هذا الخطاب لولي الامر

هذا الخطاب لولي الامر وليس لاحاد الناس - [01:07:54](#)

هذا الخطاب لولي الامر المتمكن المحكم لدين الله سبحانه وتعالى قادر على تحكيم شريعته انه متى قدر عليهم يقتلهم؟ اي يقتل

الخوارج الكفار الذين يكفرون المسلمين والعلماء ويستحلون دماءهم واموالهم. فالنبي صلی الله عليه وسلم امر ولادة الامور الخطاب

هنا لولي الامر - [01:08:08](#)

وليس لاحاد الناس والا كانت فوضى. والا لو كان الخطاب لاي احد وكانت فوضى. وكل ادعى ان هذا من الخوارج فقتله. وربما يكون

بينه وبينه وبينه خصومة فيدعى انه من الخوارج فيقتله - [01:08:28](#)

فهذا كله يتوجه الى ولي الامر. وليس لاحاد الناس وليس لاحاد الناس. وهذه من مهمات هذه من مهمات آآ ولي الامر. هذه

من اوليات من مهمات الحاكم انه يحافظ على افكار الناس وعقائد الناس من الانحراف - [01:08:43](#)

ويغلق الطرق الموصلة الى الفساد والشر في المجتمع. هذه من واجبات الحاكم نعم بارک الله فيکم شيخنا. وفيک بارک الله محمد يريد

ان يسأل ماشي اتفضل تفضل يا محمد لحظة لحظة - [01:09:00](#)

لحظة نحن لا نسمع الان الان تفضل هل تسمعنا يا محمد؟ ركب تاني السلام عليکم. عليکم السلام ورحمة الله وبرکاته تسمع الصوت

ركبه ركبه تسمع الان باسم الله نسمع - [01:09:23](#)

تسمع ابو ابو خالد لحظة يا محمد. بارک الله فيک ابو خالد تسمعنا يا محمد محمد محمد محمد ابو خالد اولا تفضل محمد بارک

الله فيک بارک الله فيک. شيخنا لدى سؤال. اتفضل. ولدي سؤالات كثيرة يا شيخ ولكن كل نهاية درس باذن الله تعالى اطرح عليك

سؤال حتى ما - [01:10:02](#)

تفضل شيخنا انا من من العراق ومعلوم حال العراق ما هو يا شيخ؟ في حكم رافضة وكذا واخي سجين هل يجوز توكيل المحامي آآ

لاخي يعني نعم هذا هذا ليس تحاكما شرعا - [01:11:19](#)

بل هذا يرفع الضرر ويستخلص الحقوق انت مطالب ان تأخذ حقك وترفع المظلوم عنك بقدر المستطاع فانت في زمن غياب الشريعة

الآن فيجب عليك يجب عليك وجوبا. يجب عليك وجوبا ان ترفع الضرر عن نفسك. وتسترد حقك الذي اخذ منك - [01:11:38](#)

فلا حرج في هذا لا حرج في هذا ما في مشكلة لو عندك اي سؤال اخر اطرحه ما في مشكلة او عندك عندك القناة ارسل عليها الاسئلة

التي تزيد في اي وقت تزيد وان شاء الله - [01:11:59](#)

يسر الله وسنجاوب عليها باذن الله تبارك وتعالى ان شاء الله باذن الله. جزاک الله خير السلام عليکم هل يوجد عندكم اسئلة ام انا

أغلق هذا القناة وهذا المباشر عندكم اسئلة انا واناأغلق هذا المباشر. نصلی العصر - [01:12:20](#)

نعم ان شاء الله تفضل. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الاخوة الكرام وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته - [01:12:46](#)